

الميول المهنية السائدة عند المتفوقين دراسيا أشبال الأمة نموذجا
(دراسة استكشافية).

The professional tendencies of those with academic achievement
(the nations cubs as a model), an exploratory study

أ^١/ مرياح دلييلة، د^٢/ مرياح فاطمة الزهراء

meriahedalila@gmail.com أحمد بن احمد جامعة وهران ٢

meriahfatimazohra@yahoo.fr أحمد بن احمد جامعة وهران ٢

تاريخ القبول: 2020/12/20

تاريخ الاستلام: 2020/11/19

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة الميول المهنية السائدة عند المتفوقين دراسيا بالمدارس الحكومية أشبال الأمة في الجزائر وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من ٢٢ تلميذ منتسب لهذه المدرسة وتم تطبيق مقياس هولاند للميول المهنية بعد تعديله حتى يتماشى مع طبيعة الدراسة ومواصفات العينة وتم التوصل الى النتائج التالية: تصدرت في المرتبة الأولى البيئة العقلية بمتوسط حسابي قدر ب ١٨.٤١ و بانحراف معياري يساوي ٤,٨٩٦ أما البيئة المهنية الموالية فكانت البيئة الاجتماعية والتي قدر متوسط حسابها ب ١٤,١٨ وانحراف معياري ب ١,٢٥٩ ، وفي المرتبة الثالثة تأتي البيئة التقليدية بحيث قدر المتوسط الحسابي ب ١٤,٨٢ وانحرافها المعياري ب ٠,٧٩٦ ، أما في المرتبة الرابعة تأتي البيئة الواقعية والتي قدر متوسطها الحسابي ب ١١,٨٦ والانحراف المعياري ب ١,١٦٧، وفي المرتبة الأخيرة تأتي بيئة المغامرة بحيث قدر المتوسط الحسابي ب ٨,٠٠ والانحراف المعياري ب ١,٥١٢ .

توصي الباحثان إلى ضرورة الرعاية والاهتمام وتقديم الخدمات الإرشادية المهنية الكافية لهذه الفئة الخاصة لإتمام بناء مشروعهم المهني والمستقبلي.

كلمات مفتاحية: الميول المهنية - المتفوقين دراسيا- اشبال الامة

Abstract:

The study aimed to reveal the nature of the professional tendencies prevailing among those who excelled in education in government schools, the cubs of the nation in Algeria, and the descriptive approach was used on a sample consisting of 22 students affiliated with this school. next:

The first place was the mental environment with an arithmetic mean of 18.41 and a standard deviation of 4,896. As for the following professional environment, the social environment was the social environment, whose mean was estimated at 14.18 and a standard deviation of 1,259. In the fourth place is the real environment, whose mean is estimated at 11.86 and standard deviation of 1,167. In the last place comes the adventure environment, where the arithmetic mean was estimated at 8.00 and the standard deviation at 1,512.

The two researchers recommend the necessity of care, attention and provision of adequate professional advisory services for this special group to complete the construction of their professional and future project.

Key words: Professional Leanings - Outstanding Students - Cubs of the Nation

١. تمهيد

أبدت أغلب الدول المتقدمة والمتطورة اهتماما بالغا في استثمار الثروة البشرية باعتبارها هي الضمان الحقيقي لازدهارها ومستقبلها ومن هذا المنطلق ظهر مفهوم الراس المال البشري بغية الاستفادة من المبدعين والمتفوقين والموهوبين في مختلف المجالات واحتوائهم في مراحل عمرية مبكرة من اجل توسيع مدارك الافراد وايجاد المزيد من الخيارات المهنية المتاحة لهم لان تقدم الأمم وارتفاع مستوى الإبداع لدى أفرادها

رهن بمدى رضا الفرد عما يقدمه إلى جانب ما يمتلكه من قدرات، وتحقق الرضا عن الاختصاص أو المهنة مقترن بميل الفرد إليها.

يبدأ الإنسان في تخيل المهن التي يمكن أن يلتحق بها مستقبلا في مراحل مبكرة من حياته" إذ يحاول الأطفال في البداية فهم جوانب بيئتهم التي يحبونها ويرغبون في تعزيزها ، وفي نهاية مرحلة الطفولة يبدوون بحذف بعض الاهتمامات تدريجيا ، وخلال مرحلة المراهقة يخفض المراهقون من حدة الأحلام غير الواقعية حول المهنة التي يرغبون بالالتحاق بها، ويأخذون بعين الاعتبار قدراتهم عند التفكير في المهن التي يريدون (كمال صبحي نزال ، ٢٠٠٥:٦).

ومن نافلة القول الاشارة إلى أن الجزائر كدولة تسعى للتقدم خطت أولى خطواتها في هذا الاستثمار البشري بتخصيص مدارس حكومية لتعليم المتفوقين (اشبال الامة) من اجل تكوين اطارات لفائدة الجيش الوطني والمجتمع ككل مستقبلا ومن خلال هذه الاحاطة جاءت هذه الدراسة للبحث في الميولات المهنية لهذه الفئة من المتفوقين واكتشافها.

٢. اشكالية الدراسة:

لقد حظي الموهوبون والمتفوقون دراسيا باهتمام بالغ من طرف الباحثين في مجال علم النفس وعلوم التربية منذ العقد الثالث للقرن العشرين حيث ان الكشف عن خصائصهم السلوكية وسماتهم تساعد في اختيار البرامج التربوية والإرشادية المناسبة لهم لان الاهتمام بهذه الفئة سيكون أداة لتحقيق الأمن القومي والاجتماعي والاقتصادي بوضع الفرد المناسب في المكان المناسب .

ان الاهتمام بلميول المهنية للمتفوقين دراسيا امر في غاية الاهمية اذ تشكل الميول المهنية جزءاً رئيسياً في بناء الشخصية المهنية وتعدّ أحد عناصر الاستعداد لدى الفرد وتعتبر عاملا مهما في نجاح الفرد أو إخفاقه في الدراسة أو المهنة التي ينتهي إليها، لأنها دافع داخلي يوجهه نحو بذل المزيد من الجهد في دراسته أو عمله وعليه، إن كنا ننشد

التقدم والتميز في العطاء لامناس من الاهتمام بالممول المهنية لدى المتفوقين من حيث أساليب تحديدها والعوامل ذات الصلة بها والتي قد تشكل سبلا للتنبؤ بها باكرا. وفي نفس السياق افترض جون هولاند John Holland أن كل إنسان ينجذب إلى الأعمال التي تناسب شخصيته المهنية و التي تنمو معه من الطفولة إلى الرشد، ويمكن التنبؤ بالعمل الذي يناسب الفرد وينجح فيه في المستقبل من خلال الأنشطة التي يحبها ويرغب في ممارستها، ولو فهمت المهارات التي يطلبها كل عمل لأمكن التنبؤ بخصائص الشخص الذي ينجح فيه ويبعد في أدائه (ساعاتي، ٢٠٠٦: ٧٣).

يساعد وجود الوعي بطبيعة الميول المهنية لدى الموهوبين بعمر مبكر على تحديد مسارهم التعليمي، حيث يبدأ تشكل الوعي المهني خلال مرحلة المراهقة، ويرتبط لدى الموهوبين بالبحث عن الهوية ومعرفة هدفهم في الحياة. ففي هذه المرحلة يسعى الموهوب إلى التعرف على المهن المتاحة له ومدى مناسبتها له. ويمثل الوعي المهني أحد العوامل المؤثرة على النجاح الأكاديمي والنمو المهني، وتتحدد أهمية الوعي المهني بتضمنه معلومات ومتطلبات كل مهنة، ويتأثر الوعي المهني بالعديد من العوامل الشخصية والاجتماعية، المعرفية والاقتصادية (Jafar, 1993)

ومن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، دراسة أمل سليمان، (٢٠١٥) الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة والحكومية بالمملكة العربية السعودية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة مكونة من (١٨٢) طالب وطالبة من الموهوبين في المرحلة الثانوية وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة وذات دلالة إحصائية بين الوعي المهني والقرار المهني لدى الموهوبين. وتدل مثل هذه النتيجة على أنه كلما ارتفع مستوى الوعي المهني لدى الموهوبين، ارتفع مستوى اتخاذ القرار المهني لديهم.

كما توصلت دراسة العويس، (٢٠٠٧) حول العلاقة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية وإمكانية التنبؤ بأحدهما من الآخر عند الطالبات المتفوقات في دولة الإمارات

العربية المتحدة، إلى وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين. ووجود اختلاف في بعض الميول المهنية بين الطالبات المتفوقات والطالبات العاديات، كما اشارت نتائج دراسة الحميدي (٢٠١٠) العلاقة بين الميول المهنية وسمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً من الجنسين بمدينة تعز (اليمن) إلى أن هناك علاقة قوية بين الميول المهنية وسمات الشخصية الموهوبة.

ومن خلال هذه الإحاطة النظرية فان التساؤل الذي سوف نطرحه سنحاول من خلاله الكشف عن البيئات المهنية المفضلة والتي يميل لها المتفوقين دراسيا من المدرسة الحكومية أشبال الأمة، وعليه فان التساؤل الذي سيحدد جوهر دراستنا هو كالتالي:
- ما هي البيئات المهنية السائدة والأكثر اختيارا عند المتفوقين دراسيا من فئة أشبال الأمة؟.

٣. أهداف الدراسة :

تلخص الباحثتان أهداف هذه الدراسة والحاجة إليها وفقا للاعتبارات التالية:

- التعرف على الميول المهنية السائدة والأكثر اختيارا لدى المتفوقين دراسيا من فئة أشبال الأمة، وترتيبها حسب هذه الاختيارات.
- الخروج بنتائج وتوصيات للمعنيين تتضمن الإجابة عما هو معروض في أسئلة الدراسة.
- إضافة إطار نظري عن الميول المهنية وأبعادها .

٤. أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة للدراسات في هذا المجال قد تساعد القائمين عليه على تكريس الجهود في الكشف المبكر للميول المهنية لدى أفراد هذه العينة والسعي إلى تطوير طرق التكوين فيها.

٥ - التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :
تعريف الميول المهنية :

حسب الدراسة الحالية يقصد بها حصول المفحوص على أعلى درجة للميل المهني المفضل لديه في مقياس هولاند للميول المهنية وقد اعتمدنا في دراستنا البيئات التالية: العقلية -التقليدية-الاجتماعية-الواقعية - المغامرة كون هذه البيئات تتلاءم مع عينة دراستنا .

تعريف المتفوق دراسيا:

وتعرفه الباحثان إجرائيا المتفوقين دراسيا بأنهم التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع و الذي يفوق ١٦ المعدل والمنخرطين في المدرسة الحكومية المسماة أشبال الأمة.

أشبال الأمة :

هم تلاميذ ينتمون الى مدرسة حكومية تابعة للجيش الوطني الشعبي وهم عينة تتميز بالتفوق والذكاء واللياقة البدنية.

٦ . الجانِب النظري :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي وما أجادت به قريحة المكتبات العربية والأجنبية، ارتأت الباحِثتان تقديم إحاطة نظرية حول متغيرات الدراسة:
الميول المهنية :

يعرف (اندرو كارسون) الميول المهنية في قاموس علم النفس المهني بأنها: جزء من البناء المركزي للشخصية يمتلك ذلك الجزء صنع القرار في الاختيار المهني والتكيف مع المهنة المختارة ويشير إلى الأنشطة والعمليات التي ترتبط بمجالات هذه المهنة (عيد، ٢٠٠٦).

كما عرف سترونغ (١٩٨١، Strong) الميول المهنية بأنها "مجموعة الخيارات التي يقوم بها الشخص من بين الأنشطة التي ينخرط فيها، حيث يفضل بعضها وينبذ الأخرى.
(Mattoo: 2011, 119).

١.٦ العوامل المؤثرة في الميول المهنية :

هناك عاملان أساسيان يؤثران في الميول المهنية ودرجة قوتها وهما: العوامل الذاتية والعوامل البيئية ويندرج في خضمهما عدة عوامل وفيما يلي سرد لأهم هذه العوامل المؤثرة فيها:

أ. العوامل الذاتية

وتشمل صفات الفرد الوراثية، ودرجة ذكائه وخصائصه العقلية والجسمية وجنسه وسنه، ومرحلة النمو التي يمر بها، وحالته الانفعالية وسماته الشخصية وستقوم الباحثة باستعراض هذه العوامل على النحو التالي :

☒ صفات الفرد الوراثية:

إن الصفات الوراثية التي يرثها الأبناء عن الآباء لا تقتصر فقط على الصفات الجسمية كلون البشرة ولون الشعر وغيره بل إنها قد تتخطاها إلى بعض الصفات الأخرى كالميول إلى مهنة معينة، فالصفات التي لها أساس وراثي وغريزي قوي كصفة الذكاء العام، والمواهب الخاصة وبعض الدوافع النفسية الغريزية كالدافع الجنسي ودافع الانتماء إلى جماعة، وما إلى ذلك؛ فهذه الصفات من شأنها أن تمهد لظهور ميول مناسبة لها، وذلك كالميل المتصل بالعاطفة الجنسية، والميل نحو الأمور الاجتماعية وغيرهما. (الشيباني، 1987:92).

☒ الجنس

إن عامل الجنس من أهم العوامل التي تميز الأفراد ذكورا وإناثا عن بعضهم البعض في كثير من الأشياء الحياتية، حيث نجد أن تكوين الذكر الجسدي والعضلي يختلف عن تكوين الأنثى مما يؤثر على قدرات كل منهما فنجد أن للذكر اهتمامات خاصة تتناسب و تكوينه الجسدي وللأنثى كذلك اهتماماتها الخاصة.

وتظهر أهمية الجنس هنا خاصة إذا علمنا أن المراهقة المتأخرة هي المرحلة التي يتحدد فيها نهائيا نمط السلوك المناسب لكل من الذكر والأنثى، ولهذا تتميز ميول كل منهما في هذه المرحلة تميزا واضحا. (صادق، وأبو حطب، ١٩٨٨: ٢٨٠).

وتظهر الإناث اهتماما بالمهن المتعلقة بالأشخاص بينما يهتم الذكور بالمهن المتعلقة بالأشياء (Pozzebon,2012:19).

وذكر ثومبسون وآخرون أن دراسات هولاند حول الميول المهنية لدى الجنسين توصلت أن النساء يحصلن على درجات درجات مرتفعه في الميل الاجتماعي والفني بينما يحرز الرجال درجات مرتفعه في الميل الواقعي والبحثي والمغامر والتقليدي (Thompson et al,2004:3) وتبرز الفروق في الميول بين الجنسين وتوضح بفعل مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية المتميزة لدور كل جنس والتي تحدد الأنشطة التقليدية التي تلائم جنسا دون الآخر كما ظهر في دراسة كينتلي (Kentli,2014).

✘ السن

يمر الإنسان في حياته بمراحل عمرية مختلفة، ولكل مرحلة من العمر الميول الخاصة بها تختلف خلالها ميول الفرد وقدراته من مرحلة إلى أخرى. فكما تتأثر ميول الشاب باختلاف صفاته الوراثية، وجنسه ذكراً كان أم أنثى فإنها تتأثر أيضاً بعمره الزمني وبمرحلة النمو التي يمر بها لذا فإننا نجد ميول الشباب تختلف عن ميول الأطفال، وميول هذا وذلك تختلف عن ميول الكبير الراشد وفي مرحلة الشباب نفسها تختلف ميول الشاب باختلاف عمره الزمني، فكلما تقدمت سن الشاب كلما زادت ميوله نضجاً واستقراراً، حتى يصل إلى سن الثامنة عشرة أو الحادية والعشرين التي تدل نتائج كثير من الدراسات على أن ميول الفرد تتبلور وتستقر إلى حد كبير فيه ، وتدل الدراسات التي قام بها " بوروجيا " على عينة من الأفراد تتراوح أعمارهم فيما بين (١١ و 32 سنة) على أن الميول الأدبية والدينية تزداد تبعاً لزيادة العمر الزمني، وأن الميول الخلقية والاجتماعية والمهنية تزداد بسرعة بعد 15 سنة، وأن الميول الفنية تقف إلى حين يبلغ عمر الفرد 13 سنة . (الشيباني،1987:92)

✕ الرضا عن المهنة:

من أهم العوامل المؤثرة في الميول المهنية للفرد هو الرضا عن هذه المهنة التي ينتهي إليها فالميل نحو مهنة ما يرتبط ارتباطا قويا بمدى الرضا عن هذه المهنة، فالناس يكونون أكثر سعادة في الأعمال الأكثر تنوعا والتي تتيح لهم الاستقلالية، وكذلك عندما يؤمن بأهمية وقيمة العمل وأن قيمة المرء يحكم عليها من خلال عمله، كما أن النجاح يولد متعة أكبر في أداء العمل ودافعا للمضي فيه، ويؤدي النجاح في العمل إلى الإنجاز وهذا يؤدي إلى الاستمتاع بالعمل والاندماج فيه. (عبد اللطيف، ٢٠٠٣: ١٧١-٢٣١).

ب- العوامل البيئية :

وتشمل ميول الآباء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للفرد ومدى توفر فرص التدريب والخبرة العملية لمزاولة ميوله، والأصدقاء الذين يتعامل معهم والكتب التي يقرأها والهوايات التي يمارسها، وبرامج الإذاعة التي يستمع إليها والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع والطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتهي إليه والعصر الذي يعيش فيه ويمكننا تصنيف العوامل البيئية في:

✕ عامل الأسرة:

إن الأسرة هي الحاضنة الأولى للفرد منذ ولادته وحتى يشب عن الطوق؛ لذلك فالأسرة تعتبر البيئة الأولى للفرد بل إنه يعتبرها في بداية حياته أنها كل شيء، لذلك فالفرد يتأثر بأسرته بصفة عامة وبالوالدين بصفة خاصة. ومن أبرز الباحثين الذين أيدوا هذا القول براسيللا، 1983، Priscilla في دراسته "دور الوالدين في اختيارات الأبناء المهنية والتعليمية"، وكانت نتائج أبحاثه على النحو التالي :

- الأمهات من المؤثرات الرئيسية في الطموحات والاختيارات المهنية لبناتهن.
- الأب هو المؤثر الرئيسي في الطموحات والاختيارات المهنية لأبنائه.
- تشجيعات الوالدين ونصائحهم تعتبر مهمة للأبناء.
- الوالدان يعتبران نموذجا لأبنائهم.

كما أكد كل من فيرجيرالد وبيتز (Ferjerald &Bitz) بان للظروف الاقتصادية دورا و تأثيرا قويا في رؤية الفرد لمستقبله ونظرته للمهن.

وفي نفس السياق وجد " لوفيل ودايت، (١٩٥٨) أن الطلاب الذين اختاروا دراسة العلوم كان هناك احتمال أكبر وذو دلالة أن يكون لأبنائهم ميول علمية وحاولوا أن يزودوا أبناءهم بالمعرفة والمهارات التطبيقية. (عبد الوهاب، ٢٠٠٨: ١٨).

ويذكر عمر محمد تومي الشيباني في هذا الصدد، أن للأسرة دورا كبيرا في تبلور ميول الأفراد وتطورها، بحيث نجد الأسرة ذات الدخل المرتفع توفر لأبنائها الألعاب التي تساهم في تنمية ذكائهم، وتسمح لأبنائها بالقيام برحلات خارجية وبالأسفار، بينما الأسرة الفقيرة تحرم أبناءها من القيام بالنشاطات المكلفة. ويضيف أيضا أن الآباء يؤثرون تأثيراً كبيراً في اختيار أبنائهم لمهنهم سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛ فالآباء الذين لهم ميول نحو هواية الرسم أو التصوير الشمسي أو الموسيقى أو جمع الطوابع أو فلاحه البساتين أو نحو عمل معين من شأنهم أن ينقلوا مثل هذه الميول إلى أبنائهم ومن المحتمل جدا أن يكتسب أبنائهم نفس هذه الميول تقريبا.

✘ عامل المدرسة:

المدرسة هي العامل البيئي الثاني بعد الأسرة من ناحية تأثر الفرد بها ، فهي المكان الذي ينتهي إليه الفرد في مرحلة مبكرة من حياته حيث تسهم المدرسة في تشكيل شخصيته وصلقلها وتزويده بالكثير من الصفات والاهتمامات، ففي المدرسة تتسع دائرة المؤثرات على شخصية الفرد ، ففيها المدرسون والأقران وغيرهم.

وتؤثر المدرسة تأثيرا أساسيا في نمو الميول حيث تبقى هذه الميول ثابتة في الحياة اللاحقة بحيث يجد الكثيرون في المدرسة فرصا لاستعراض وممارسة عينة واسعة من المهن الأكاديمية والمهن التطبيقية الأخرى ويقررون أيا من هذه المهن يرغبون الاستمرار بها في حياتهم العملية بعد إنهاء سنوات الدراسة. (عبد الوهاب، ٢٠٠٨، ١٩)

✕ عامل المجتمع:

يتأثر الفرد تأثراً كبيراً بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فالمجتمع يسهم إسهامات كبيرة في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي حياته السياسية والاجتماعية والثقافية وذلك باحتكاك الفرد المباشر وغير المباشر بما يحيط به في مجتمعه.

والمقصود هنا بالمجتمع هو ثقافة المجتمع وأفكاره حيث يلعب المجتمع دوراً لا بأس به في توجيه الميول والاهتمامات لدى الأفراد وقد يتمثل هذا الدور عند الطلبة في تأكيد المجتمع على بعض التخصصات كالعلوم مثلاً دون التخصصات الأخرى والتي تدفع أعداداً كبيرة من الطلبة للانجذاب نحو تلك المواد العلمية والرغبة في دراستها سواء الأساسية منها أو التطبيقية المهنية.

وكذلك العادات والتقاليد والمثل السائدة في المجتمع والطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتهي إليه الفرد والعصر الذي يعيش فيه، ويبدو ذلك جلياً في اختلاف ميول أبناء البيئات الصناعية عن ميول أبناء البيئات الساحلية والريفية، وكذلك اختلاف ميول الأشخاص الذين نشأوا في بيئات يغلب عليها الحرمان وميول الأشخاص الذين نشأوا في بيئات يغلب عليها الاعتدال والحرية المسئولة (الحرابي، ٢٠٠٨: ٧).

ويمكننا أن نضيف إلى ما سبق ذكره من عوامل ذاتية وبيئية القيم حيث أن قيم الفرد التي يتبناها ويؤمن بها تعتبر من المحددات المهمة لسلوكه وميله نحو الأشياء، أو حكمه عليها تلك القيم التي يستمدّها الفرد من كل ما يحيط به وخاصة الأسرة والمدرسة والمجتمع.

فقد دلت معظم الأبحاث التي أجريت بشأن القيم على وجود علاقة قوية بين القيم كما يقيسها اختبار البورت وفرنون (Allport & Vernon) والميول كما يقيسها اختبار سترونغ (Strong) للميول؛ إذ وجدت علاقة بين الميول العلمية والقيم النظرية، وبين الميل للخدمة الاجتماعية والقيم الدينية، كما وجد أن القيم الجمالية ترتبط بالميل

إلى العمل كأمين مكتبة والأعمال الفنية والتأليف، وأن القيم النظرية ترتبط بالميل إلى العمل كطبيب أو مدرس علوم. (الشيباني، ١٩٨٧، ٩٣).

٢.٦ التفوق الدراسي

تعرفه "الجمعية الوطنية للدراسات التربوية بأمريكا" بأنه: هو الذي يظهر أداء مرموقا بصفة مستمرة ، في أي مجال من المجالات ذات الأهمية ، كما يعرفه "عبد السالم عبد الغفار" بأنه هو "من وصل أداؤه على مستوى أعلى من مستوى العاديين في المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي، والوظيفي للفرد بشرط أن يكون المجال موضع تقدير الجماعة" (الخليبي، ٢٠٠٥: ٢٩٦).

أما "جيلفور (gilford)" و"بريفادال (brefdal)" اعتبروا التفوق سمة مركبة من توافر جينات وراثية خاصة بالذكاء والإصرار ، مع توافر عوامل ومعطيات بيئية مميزة تولد لدى الطفل دافع البحث والتأمل والالتزام (سيد، ٢٠٠٣: ٩٦).

٣.٦-أشبال الأمة:

هم عينة تلاميذ ينتمون الى مدرسة حكومية تابعة للجيش الوطني الشعبي يعود تأسيسها تاريخ ٢٦ من مايو (أيار) عام ١٩٦٣، دشّن العقيد هواري بومدين المدرسة الوطنية لأشبال الأمة بالقليلة جنوبي العاصمة الجزائرية المنشأة العسكرية نفسها التي كانت تتخذها السلطات الاستعمارية الفرنسية معسكرًا لتدريب الأطفال الفرنسيين قبل التحاقهم بالخدمة؛ وانضمّ إلى صفوف الدفعة الأولى بمدرسة أشبال الثورة، حوالي ٤٠٠ شبلٍ من المقاتلين في صفوف جيش التحرير على الحدود التونسية والطلاب الجزائريين الذين كان سنّهم أقلّ من ١٧ سنة، كما انضمّ إلى صفوف المدرسة؛ قادة الثورة الجزائرية بصفتهم أساتذة ومدربين لجيلٍ جديدٍ يحمل لواء الثورة الجزائري . وقد أعيد افتتاحها سنة ٢٠٠٨ ولقت إقبالا كبيرا من العائلات الراغبة في إعداد أبنائها وبناتها للالتحاق بالكليات العسكرية، ما يجعلها حسب مراقبين أهم

خزانات المؤسسة العسكرية لخلق جيل من الكوادر بمنشأ عسكري مبكر(خزان ضبط الجيش، ٢٠٢٠)

ويلتحق الأطفال أقل من ١٥ عاما بمدارس أشبال الأمة بشروط مشددة حددتها القوانين المنظمة لهذه المدارس، كالتفوق الدراسي والتمتع باللياقة البدنية، ونظرا للعناية والرعاية الكبيرة للقائمين على هذه المدارس صارت قبلة للفقراء والمتفوقين يقبلون عليها بإعداد كبيرة للتسجيل كل سنة طمعا في القبول والانخراط .

٧ . الدراسة الميدانية:

أ- منهج الدراسة:

تماشيا مع متطلبات دراستنا الحالية وطبيعة أبعادها اعتمدنا على المنهج الوصفي المبني على دراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كيفيا أو كميًا.

ب- الدراسة الاستطلاعية:

➤ عينة الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على ٣٠ تلميذ وتلميذة مستوى السنة ٢ ثانوي بولاية تلمسان (الجزائر) تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة.

➤ أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية: بالاعتماد على أدوات الدراسة المنتقاة سنعمل على تحويل المعطيات الكمية إلى تفاسير كيفية بغية التحقق من متطلبات تساؤلنا المصاغة وقد اعتمدنا على المقياس التالي :

٨. مقياس الميول المهنية :

يهدف هذا المقياس إلى تحديد نوع الميول المهنية عند الفرد ، صممه العالم الأمريكي جون هولاند وهو أستاذ في جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، يحتوي المقياس على مجموعة من الفقرات مختلفة ومحددة لقياس الصفات الشخصية الكثيرة التي يقيسها ومدى واسعا من المعلومات التي ترتبط بعلاقات الشخص وميوله وقدراته وعن المهن

والظروف الاجتماعية وكذلك الفرص المتوفرة في المجتمع، وقد طوره" الحواري (١٩٨٢) وكمال صبحي سعيد (2005) على البيئة الأردنية ، وقد عدلته" سميرة ميسون" على البيئة الجزائرية حسب دراستها التي خصت متربصي التكوين المهني.(سميرة ميسون ،٢٠١١). تم عرض المقياس على المحكمين لتحديث بعض المهن حتى تتماشى مع متطلبات العصر. والملحق رقم ٠١ يبين كل بيئة والمهن الموجودة فيها قبل وبعد التعديل

٩- الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنية في الدراسة الحالية: ١١.٩ الصدق:

اعتمدنا في حساب الصدق على نوعين: صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي ١.١.٩ صدق الاتساق الداخلي: بعد توزيع الأداة على عينة مكونة من ٣٠ تلميذ ثانوي وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد قمنا بحساب معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (٠١) يبين ذلك:

الجدول رقم (٠١) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية.

الأبعاد	البيئة الواقعية	البيئة العقلية	البيئة الاجتماعية	البيئة التقليدية	البيئة المغامرة	البيئة الفنية
البيئة الواقعية	1					
البيئة العقلية	0,297	1				
البيئة الاجتماعية	0,117	0,629**	1			
البيئة التقليدية	0,319	0,303	0,456	1		
البيئة المغامرة	,516**	0,220	0,355	0,522**	1	
البيئة الفنية	0,788**	0,779**	0,746**	0,669**	0,741**	/
الدرجة الكلية	0,612**	0,683**	0,737**	0,734**	0,740**	0,897**

المصدر من اعداد الباحثين باستخدام الحزمة الاحصائية spss

**دال عند ٠.٠٥ . . .

*دال عند ٠.٠١ . . .

يبين الجدول (٠١) نتائج الارتباط بين الأبعاد فيما بينها وبين الأبعاد و المقياس ككل، فالارتباط بين البعد الأول (البيئة الواقعية) والدرجة الكلية للمقياس بلغت $0,612^{**}$ عند مستوى الدلالة $0,001$ ، والارتباط بين البعد الثاني (البيئة العقلية) والدرجة الكلية للمقياس بلغت $0,683^{**}$ عند مستوى الدلالة $0,001$ ، والارتباط بين البعد الثالث (البيئة الاجتماعية) والدرجة الكلية للمقياس بلغت $0,737^{**}$ عند مستوى الدلالة $0,001$ ، والارتباط بين البعد الرابع (البيئة التقليدية) والدرجة الكلية للمقياس بلغت $0,734^{**}$ عند مستوى الدلالة $0,001$ ، والارتباط بين البعد الخامس (البيئة المغامرة) والدرجة الكلية للمقياس بلغت $0,740^{**}$ عند مستوى الدلالة $0,001$ ، والارتباط بين البعد السادس (البيئة الفنية) والدرجة الكلية للمقياس بلغت $0,897^{**}$ عند مستوى الدلالة $0,001$ ، بالإضافة إلى ارتباطات الأبعاد فيما بينها مما يعطي مؤشر قوي على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الميول المهنية.

٢.١.٩ الصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): والجدول رقم (٠٢) يبين ذلك:

الجدول رقم (٠٢) يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس الميول المهنية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة T	المجموعة الدنيا ن=8		المجموعة العليا ن=8		العينة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,001	14	7,45	11,16	176,87	13,15	222,37	الدرجة الكلية

المصدر من اعداد الباحثين باستخدام الحزمة الاحصائية spss

تمّ حساب الصدق التمييزي للمقياس من خلال إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين من العينة الاستطلاعية، الذين طبق عليهم مقياس الميول المهنية وعددهم 30 تلميذا وتلميذة من خارج العينة الأساسية.

يبين الجدول (٠٢) نتائج اختبار t بين ٢٧% من الطرفي المقياس قيمة (t) المحسوبة تقدر ب (7,45) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) ودرجة حريتها (١٤) وبذلك تعتبر الأداة صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

٢.٩ الثبات: تم حساب الثبات بطريقة طريقة الفاكرونباخ

معامل ألفا (α) كرونباخ: لقياس ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من ٣٠ تلميذا وتلميذة وتم استخدام معامل الثبات α كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل والجدول رقم (٠٣) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٠٣) قيمة معامل ألفا (α) كرونباخ

المقياس	عدد البنود	معامل α كرونباخ
الميول المهنية	٨٤	٠.٨٣٩

المصدر من إعداد الباحثين باستخدام الحزمة الإحصائية spss

يتبين من الجدول رقم (٠٣) أنّ قيمة معامل الثبات لمقياس الميول المهنية جاءت مرتفعة، حيث بلغت قيمته ٠.٨٣٩ والذي يعتبر مرتفع نوعا ما، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

١٠. الدراسة الأساسية:

عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

تتكون عينة الدراسة من ٢٢ تلميذا من المتفوقين الذين ينتمون الى مؤسسة أشبال الأمة وقد تم اختيارها بطريقة قصدية ونشير هنا ان عدد العينة القليل نوعا ما يعود سببه الى صعوبة الوصول اليها وصعوبة التعامل مع مثل هذه المراكز، بحيث تم الاتصال ببعض الأمهات اللواتي ساعدن في توزيع الاستمارات على أبناءهم المقدمة لهم خاصة أن البحث أكاديمي محض لا يمس خصوصيات العينة..

١١. عرض النتائج و مناقشتها :

سنستعرض في هذا الجانب النتائج التي تم التوصل اليها بعد التحليل الاحصائي للبيانات التي تحصلنا عليها من جراء تطبيق المقياس موضع الدراسة وفيما يلي نتائج تساؤل الدراسة المتمثلة في : " ما هي البيئات المهنية السائدة والأكثر اختيارا عند المتفوقين دراسيا من فئة أشبال الأمة؟.

جدول رقم (٠٤) يبين المتوسط والانحراف المعياري للبيئات المهنية وترتيبها لدى

عينة اشبال الامة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	البعد
١	٤,٨٩٦	١٨,٤١	العقلي
٢	١,٢٥٩	١٤,٨٢	الاجتماعي
٣	٠,٧٩٦	١٣,٤١	التقليدي
٤	١,١٦٧	١١,٨٦	الواقعي
٥	١,٥١٢	٨,٠٠	المغامرة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الحزمة الإحصائية spss

حسب النتائج المبينة خلال الجدول رقم (٠٤) أن البيئات المهنية الأكثر اختيارا من طرف أشبال الأمة هي مرتبة تنازليا كالتالي، في المرتبة الأولى البيئة العقلية بمتوسط حسابي قدر ب ١٨.٤١ و بانحراف معياري يساوي ٤,٨٩٦، أما البيئة المهنية الموالية فكانت البيئة الاجتماعية والتي قدر متوسط حسابها ب ١٤,٨٢ وانحراف معياري ب ١,٢٥٩ ، وفي المرتبة الثالثة تأتي البيئة التقليدية بحيث قدر المتوسط الحسابي ب ١٤,٨٢ وانحرافها المعياري قدر ب ٠,٧٩٦، أما في المرتبة الرابعة تأتي البيئة الواقعية والتي قدر متوسطها الحسابي ب ١١,٨٦ والانحراف المعياري ب ١,١٦٧، وفي المرتبة الأخيرة تأتي البيئة المغامرة بحيث قدر المتوسط الحسابي ب ٨,٠٠ و الانحراف المعياري ب ١,٥١٢. وننوه هنا أننا حذفنا البعد الفني نظرا لان التخصصات الموجودة فيها لا تتلائم مع طبيعة مدارس أشبال الامة.

على ضوء ما سبق طرحه من نتائج اتضح لنا ان البيئة العقلية أخذت الصدارة في ترتيب البيئات التي يميل لها المتفوقون دراسيا وتتميز هذه البيئة كون الأفراد يحتاجون إلى التعامل مع الأرقام والأدوات الدقيقة ويلزم هذه البيئة كثير من الذكاء مع المسائل والإبداع مثل: العلماء في الفلك في الفيزياء في العلوم الدقيقة وغيرها، ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بما يلي :

➤ يفضلون التفكير في حلول المشاكل أكثر من التصرف بها، ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة.

➤ يستمتعون بمطالب و نشاطات العمل الغامض، ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقتها

➤ يمتلكون قيم واتجاهات غير تقليدية. (عرفات، ٢٠٠٨: ١٠).

وتعزو الباحثان ميل أفراد العينة إلى هذه البيئة المهنية إلى طبيعة المدارس المنتميين إليها والتي يغرس القائمين فيها فكرة الإبداع والتميز عن عامة الناس من حيث القدرات وطبيعة المواد والبرامج التعليمية التي تركز على المواد العلمية بالدرجة الأولى حيث تعد مدارس أشبال الأمة صرح علمي يهدف الى تكوين النشأ تكويناً نوعياً متوازناً وذلك بتوفير جميع الوسائل البيداغوجية وفي نفس السياق ترى (معاييني ٢٠٠٨).

ان رعاية الموهوبين والاهتمام بهم بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، ويلبي حاجاتهم وينمي ميولهم ومواهبهم ينبع من حاجة المجتمع لهذه الفئة في تنمية المجتمع والرقى به. وان الاهتمام بالموهوبين لا يقتصر على توفير البرامج التربوية والتعليمية التي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية، بل يتجاوز ذلك إلى رعايتهم نفسياً واجتماعياً، ووضع البرامج الإرشادية التي تضمن لهم تحقيق الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها.

نجد أيضاً البيئة الاجتماعية في المرتبة الثانية وهذا يرجع إلى تدعيم وتعزيز التوجهات والقيم الاجتماعية لدى أشبال الأمة حيث يتشبع الشبل بالروح الوطنية وحب الناس ومساعدتهم في المحن من طرف القائمين عليهم ويتميز أصحاب هذه البيئة حسب نظرية هولاند بان قيمهم الأساسية إنسانية ودينية، يفضلون التعليم والخدمات الاجتماعية والإرشاد والمعالجات النفسية، يملكون مهارات لفظية تساعدهم على تحقيق أهدافهم المهنية.

وتحيلنا نتيجة ترتيب البيئة التقليدية في المركز الثالث الى ما جاء في أدبيات الدراسات السابقة التي وصفت افراد هذه البيئة بالبيئة الملتزمة التي تحكمها القوانين

والأنظمة والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة، يتميزون أيضا بالقدرة على ضبط النفس والامتثال الى الطاعة كما يميلون الى الأعمال التي تتعلق بترتيب الأشياء وتنظيمها (مشري، ٢٠١٣: ٥٢) وكل هذه الصفات توفرها مدارس أشبال الأمة والتي هدفها الأساسي خلق جيل متزن ومنظم وواعي بالمسؤولية ومنضبط تعول عليه البلاد.

يمكننا ان نسترشد وجود بعض أفراد العينة يميلون الى البيئة المغامرة والبيئة التقليدية في المراتب الأخيرة وهذا لا يعني أنهم بيئات تقل شئنا عن الباقيات وإنما هي ميول تعكس جوانب شخصية وقد تتأثر بعدة عوامل كالتنشئة الاجتماعية ، الاختلاف بين الجنسين فنجد مثلا في البيئة الواقعية الميل الى بذل جهد بدني واضح كميكانيكي سيارات وهذه المهنة يميل لها الذكور اكثر من الاناث نجد ايضا في البيئة المغامرة تتطلب مقدرة لغوية لأنها تعتمد على الإقناع والتعامل مع الآخرين، مثل : مهنة السياسة والمبيعات و المحامون والصحافيون و طيار، ضابط في الجيش ويتصف أشخاص هذه البيئة بميولهم الى الأعمال الخطرة والغير اعتيادية وقدرتهم على التأثير وقيادة الآخرين (كمال صبيحي، ٢٠٠٥: ٤) وكلها صفات توجد في الأشبال المنتسبين إلى هذه المدارس .

مهما تعددت وتباينت ميول ودوافع وطموحات هذه الفئة الخاصة من المتفوقين دراسيا والموهوبين يبقى قاسمهم المشترك كونهم من النخبة وركيزة المجتمع.

خاتمة

إن المتفوقين دراسيا هم الثروة الحقيقية في أي مجتمع، هم رواد الفكر والعلم والذخيرة التي لا تفني يحتاجون الى رعاية واهتمام خاص وهذا ما اعتمدته الجزائر في تجربتها الأولى مع مدارس أشبال الأمة التي اختارت معايير صارمة وشروط محددة حتى يحجز المتفوق وبجدارة مقعدا في احد هذه القلاع التعليمية الموجودة عبر الوطن ليكون الجيل الصاعد الذي تسقى بذوره بالعلم والوطنية .

إن إرشاد الموهوبين أمر لا يبد منه وذلك لمساعدتهم على التكيف في المجتمع، بالإضافة إلى تقديم الدعم لهم ومساعدتهم. ولذلك تعد عملية إرشاد الطلبة الموهوبين ازاء المهنة المستقبلية أحد جوانب الإرشاد .

أوضحت هذه الدراسة الاستكشافية ان الاهتمام بهذه النخبة لابد ان يكون من اولى اولويات أي دولة على ان تعمم مثل هذه التجارب عبر ربيع الوطن العربي لما لها من فائدة.

١٣. التوصيات والاقتراحات:

- الطلبة الموهوبين ثروة وطنية ورأس مال بشري يشكلون مصدر عطاء وإسهام متميز، وفي نفس الوقت يشكلون تحدياً صعباً بالنسبة لوالديهم ومعلميهم، لذا فإن الحصول على فرص تعليمية وتربوية تتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم هي من أبسط حقوقهم ومن هذا المنطلق توصي الباحثين بما يلي: ضرورة الاهتمام بالإرشاد المهني للموهوبين في جميع المراحل التعليمية.
- الاهتمام بتوفير احتياجات الموهوبين النفسية والاجتماعية ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم.
- ضرورة تعميم مثل هذه المدارس الحكومية إلى مدارس أخرى تخصص كل مدرسة في تكوين التلميذ بالبيئة المهنية التي يميل إليها.
- على المرشد ان يكون على معرفة ودراية بطبيعة هذه الفئة من الطلبة؛ ولا سيما أن عملية الوعي المهني مستمرة في حياة الفرد حيث تبدأ من القيم والاتجاهات التي يتم اكتسابها في البيئة المنزلية في مرحلة الطفولة المبكرة وتستمر حتى مرحلة الرشد. ولذلك يحتاج التلاميذ الموهوبين إلى الإرشاد المهني في فترات الحياة المبكرة لمساعدتهم على فهم طبيعة القدرات الخاصة بهم، وتوضيح اهتماماتهم، وعرض مختلف الخيارات المتاحة أمامهم والتي تتفق مع تلك القدرات.

قائمة المراجع:

المؤلفات:

- الحربي، إناس محمد رجاء الله "مقياس الميول المهنية النظرية والتطبيق"، CIT جامعة أم القرى، السعودية. (٢٠٠٨)

- الخليلي امل عبد السلام، "تنمية قدرات الابتكار لدى الاطفال"، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الاردن. (٢٠٠٥)
- سيد صبحي، "النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة (٢٠٠٣)
- الشيباني، عمر محمد التومي "الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب"، الدار العربية للكتاب، ليبيا، الطبعة الثالثة (١٩٨٧)
- العزة، سعيد، "الإرشاد النفسي أساليبه وتقنياته"، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان. (٢٠٠١).
- غنيم، سيد، سيكولوجية الشخصية، القاهرة، دار النهضة. (١٩٧٢).
- ماهر عرفات، "محاضرة النمو و الرشاد المهني مقياس مساق النظرية في الارشاد المدرسي" (الفصل الثاني). (٢٠٠٨).

الأطروحات:

- العازي، عياش، "الميول المهنية وعلاقتها بالقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن (٢٠١١).
- الحميدي، جمهور ناجي سرحان، "الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الموهوبة للطلبة المتفوقين دراسيا بمدينة تعز"، رسالة ماجستير، جامعة تعز، المركز الوطني للمعلومات، اليمن، (٢٠١٠).
- سميرة ميسون، "الاساليب المعرفية وعلاقتها بلميول المهنية لدى متربي مؤسستات التكوين المهني". رسالة دكتوراه منشورة . جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر. (٢٠١١).
- عبد الوهاب، أحمد فؤاد، "العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تدريب غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، البرنامج المشترك، غزة، فلسطين. (٢٠٠٨)

- عفاف علي ساعات ، " تقنين اختبار الميول المهنية CIT على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة رسالة ماجستير، جامعة أم القرى،السعودية،(٢٠٠٦).
- عياد، وائل،" الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، (٢٠١١).
- عيد ، يوسف محمد ، " الميول المهنية لدى عينة من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة فئة القابلين للتعلم" ، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر، (٢٠٠٦)
- كمال صبحي نزال، "الميول المهنية والاختيار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن"، رسالة دكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، (٢٠٠٥).
- مشري سلاف، "فاعلية برنامج ارشادي جمعي يستند لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني"، ماجستير غير منشورة في التربية تخصص ارشاد النفسي، (٢٠١١).

المقالات والمداخلات :

- أمل سليمان ، "الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة الحكومية بمملكة العربية السعودية" ،المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين ، جامعة الامارات العربية المتحدة ،(٢٠١٥).
- خزان ضباط الجيش الجزائري،مدارس أشبال الامة،موقع واي باك مشين.(٢٠٢٠).
- الخطيب، محمد شحات حسين ،"التوعية المهنية المبكرة للطلاب"، مجلة جامعة المجلد الأول، السعودية .، الملك سعود، العلوم التربوية، العدد٢٠٠٢.(١٩٨٩)

- صالح خطيب، "الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية ببولة الإمارات العربية المتحدة" مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد الثالث العدد الاول.(٢٠٠٥).
 - عبد اللطيف، شريف سنوسي "التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الميول المهنية لدى الشباب-دراسة ميدانية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، العدد 15، الجزء الأول، (٢٠٠٣)
 - عطا الله، صلاح الدين فرح، الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم (الاسكو) دلالات الصديق و الثبات و المعايير المحلية"، المجلة العربية- 71، 101، (٢٠٠٦).
 - معاجيني، أسامة "التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم دراسة نظرية مسحية" المؤتمر السادس الوزراء التربية والتعليم العرب، الرياض، المملكة العربية السعودية، (٢٠٠٨)
- المراجع الاجنبية :

- Jafar, R.A A study of self- concept, motivation to work, career awareness attitude toward school and anticipated learning outcome of students attending as after native school or high school. Ph.D. Texas women's University.(1993)
- Kentli, F.D. Influential factors on students' vocational aspiration in Turkish elementary schools, Educational Research and Reviews, 9 (1), 34-40.(2014)
- Mattoo, M.I. Vocational interests and academic achievement of secondary school students at different levels of creative thinking ability– A comparative study, Indian Educational Revie, w49 (2), 117-129 (2011)
- Pozzebon, J Vocational interests: Construct validity and measurement, Unpublished doctoral dissertation, Department of Psychology, Brock University, Ontario, Canada(2012).
- Thompson, R., Donnay, D., Morris, M., Schaubhut, N. Exploring Age and Gender Differences in Vocational Interests, Poster presented at the Annual Convention of the American Psychological Association, Honolulu, HI, July 28 August1,(2004).

الملحق ١

يوضح أسماء المهن في قياس هولاند الأصلي والمهن الموجودة في مقياس سميرة ميسون وفي المقياس الحالي بعد تحكيمه وتعديله

المهن الموجودة في المقياس الحالي	المهن الموجودة في مقياس سميرة ميسون	المهن الموجودة في المقياس الاصيل	البيئة
ميكانيكي سيارات, طباح ضابط شرطة, مهندس معماري, تقني تركيب وإصلاح الهواتف والحواسيب, رياضي, مزارع, خبير في مقاومة الآفات الزراعية, مساح اراضي, مقاول بناء, سائق حافة, عون حماية مدنية, هندسة صيانة, كهربائي	ميكانيكي سيارات نجار, بناء, حداد, كهربائي سيارات, مزارع, طباح, خباز, مربي أسماك, دهان عمارات, مربي حيوانات أليفة, مختص في صيانة أجهزة الإعلام الآلي, مختص في تركيب و تصليح النظارات الطبية, مختص في صيانة أجهزة السمع.	ميكانيكي طائرات, مشغل محطة كهربائية, سائق جرافة مفتش, إنشاء مباني, مصمم آلات, رئيس موسرجية, مساح أراضي, خبير في مقاومة الآفات الزراعية مختص بالأسماك والحيوانات البرية, مشغل أجهزة لاسلكي, بائع في محطة بنزين, حفار أختام.	البيئة الواقعية
خبير ارضاد جوية, مختص في الرياضيات, عالم في الكيمياء, كاتب مقالات علمية, عالم جيولوجيا, عالم فلك, باحث في المجالات	خبير أرضاد جوية, صيدلي, مختص في التسويق, مهندس تصميم أدوات كهربائية, خبير تجارة دولية, مختص في التأمينات, مختص في	مصمم تصاميم الطائرات, عالم بالسلالات البشرية, عالم أبحاث مستقل, خبير أرضاد جوية, مختص بعلم الحيوان, عالم في الكيمياء,	البيئة العقلية

<p>العلمية ,عالم في التشريح,عالم نباتات بيطري,عالم في الفيزياء, فني الكترونيات, جراح اعصاب ,عالم في الاحياء</p>	<p>البنوك ,رئيس تحرير مجلة علمية , باحث في علم الفلك , باحث في علم الحيوان باحث في علم الجيولوجيا ,باحث في الكيمياء ,كاتب مقالات علمية إحصائي</p>	<p>كاتب مقالات علمية ,عالم جيولوجيا ,باحث في المجالات الطبيعية , عالم في الفلك, عالم في الأحياء , عالم فيزياء , رئيس تحرير مجلة علمية , عالم نبات</p>	
<p>معلم ,خبير في انحرافات الأحداث,مدرس للمواد الاجتماعية ,مرشد ديني ,رئيس لجنة اجتماعية , ممرض ,رئيس مؤسسة خيرية , صحفي ,طبيب ,ارطفوني (معالج نطق) ,مدرس تربية بدنية ,مضيف طيران , مستشار التوجيه والارشاد , طبيب نفسي</p>	<p>عون استقبال ,أخصائي اجتماعي ,أخصائي نفساني ,ممرض , عون إعلامي للمسافرين , مختص في علاج النطق ,رئيس لجنة اجتماعية , واعظ ديني , مدير مؤسسة خيرية , مساعد مدير مدرسة , مندوب تجاري , إمام جامع , محصل تذاكر , مسير موارد بشرية.</p>	<p>مبشر دين خارج البلاد ,مرشد زواجي , مدير ملاعب رياضية للأطفال مختص بعلم النفس الإكلينيكي , مرشد نفسي, مرشد مهني ,خبير في انحرافات الأحداث ,مدرس مواد اجتماعية ,نائب مدير مدرسة في مدينة , عامل في الطب العقلي , مدرس في مدرسة ثانوية , طبيب في علاج النطق , مدير مؤسسة خيرية , مدرب تربية مدنية.</p>	<p>البيئة الاجتماعية</p>
<p>موظف في بنك , محامي ,مراقب جودة الانتاج في</p>	<p>خبير ضرائب ,طابع على الحاسوب , أمين مخزن , محاسب ,</p>	<p>مراقب جرد , مشغل آلات كمبيوتر , محلل مالي , مدقق في بنك ,</p>	<p>البيئة التقليدية</p>

<p>مصنع , مدقق لغوي , شرطي مرور مقدر تكاليف , مترجم , مسير مالي , عون امانة محاسب,مهندس ,برمجيات,مراجع الميزانية ,مدير تسويق الالكتروني , احصائي</p>	<p>سكرتير,عون إداري ,مدير مكتب لصاحب مؤسسة عون أرشيف , كاتب تجاري , مسير آلة طباعة , صراف في بنك , أمين صندوق , مراقب جودة , , كاتب جداول رواتب</p>	<p>مراقب جودة , مدير مرور , كاتب اختزال في محكمة , مقدر تكاليف , محاسب , مراجع ميزانية,إحصائي,أمين صندوق,كاتب جداول رواتب , أمين</p>	
<p>تاجر ,محقق جنائي ,مدير شركة , طيار , بائع عقارات , صاحب وكالة سفر , مندوب مبيعات , قاضي, مفتش شرطة , خبير سياسي , منظم حفلات ,عون جمروكي , مدير مصنع .</p>	<p>مدير دعاية وإعلان بائع عقارات , مدير مصنع ,رئيس غرفة تجارية , مفتش شرطة , دليل سياحي , مندوب مبيعات , مدير شركة , مدير مطعم مدير فندق , عون جمركي , محامي ,معلق سياسي .محقق جنائي</p>	<p>قائم بأعمال الشراء في مؤسسة , ممثل لصاحب مصنع عريف حفلات,مستشار علاقات صناعية تاجر مضارب , بائع أسهم وسندات,مخرج تلفزيوني مدير شركة , بائع عقارات , منظم حفلات رياضي ,مدير فندق,بائع تذاكر سفر,مدير دعاية.</p>	<p>البيئة المغامرة</p>